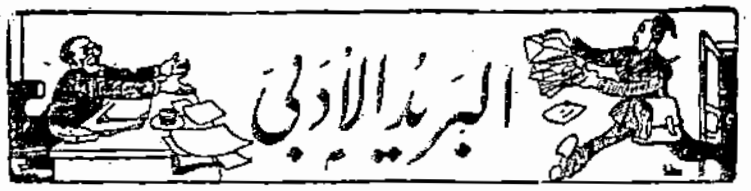

الى الأستاذ دريني خشبة

قرأت فى مقالكم القيم عن « مجلاتنا الممتازة ونصيب المسرح والسينما والغناء منها » فمنث لى الملاحظات الآتية :

١ — التأليف — سواء فى المسرح أم فى السينما — لم يتحقق وجوده بعد . ومن يعرفون بالمؤلفين فى هذين الفنين يعيشون فى الواقع عالة على الترجمة والاقتباس ولا أقول أكثر من ذلك !

٢ — صلة المسرح بالأدب وثيقة بل ذلك فرع من هذا ولذلك أشارك الأستاذ رأيه فى وجوب عناية مجلاتنا الممتازة به والاهتمام بنقده وتقويمه ، وفضلاً عن ذلك فللمسرح رجاله من الممثلين الذين يستحقون التنويه والذكر

٣ — أما السينما فبحكم مواجهتها المباشرة للملايين من الشعب تنقطع بها الأنفاس دون أهداف الأدب السامية ، ففكاهتها تهريج ، وعلاجها للمشكلات الاجتماعية يقوم على التعمل والمبالغات السخيفة والأخيلة السقيمة ، وفيما عدا هذا من الغايات الأدبية فهى عاجزة عنه غاية العجز . ألا ترى يا سيدى الأستاذ أن السينما الأمريكية والأوربية نفسها ٩٠ ٪ منها غث تافه إذا قومته بحساب الأدب الفنى ، وأن الـ ١٠ ٪ الذى يتصدى لإخراج أعمال فنية عالية يعرض جسدها دون روحها ، أو بمعنى آخر يظهر الحادثة التى توافق « الحركة السينمائية » دون التحليل والوصف ، وهما لباب الفن الأدبى عامة ، والحديث منه خاصة ؟ . . . فالسينما فى الواقع إخراج وتمثيل ، وصلتها بالأدب الرفيع مقطوعة أو واهية

٤ — أرجو ألا ينسى الأستاذ أن مجلات لا حصر لها — وهى فى انتشارها تسبق المجلات الممتازة وأسفاه بمراحل — لا هم لها إلا تسويد صفحاتها بأخبار أبطال السينما والمسرح سواء من يستحق منهم الذكر أو غالبيتهم الكبرى الغارقة فى أمية اللغة وعامية العقل والذوق ، وهى أخبار لا تشرف مجلة لها من الاحترام والوقار ما لمجلاتنا الممتازة

٥ — وأما الغناء فمن نجومه فئة يسمو بها فنها إلى مرتبة الأساتذة الأجلاء الذين يغذون المجلات الممتازة بنفحات أرواحهم وعقولهم وعلى رأس هؤلاء أم كلثوم وعبد الوهاب والقصبجى وزكريا والسنباطى !

والسلام عليكم ورحمة الله .

حافظ الفاهرى

الى الأستاذ العلامة الشيخ محمود شلتوت

فى العالم كله تنتشر المصارف المالية لتقرض الناس لأجل معين بفائدة صريحة تقل وتكثر قيمتها بين ٦ — ٩ ٪ بحسب درجة عملاء البنك

والاقتراض من البنك يفيد المقترض فائدة مادية عظيمة إذا تيسر له القيام بمشروع له فى بنائه وتغذيته وإدارة شؤونه خبرة وإلمام كبير ، وخصوصاً فى أيام الحرب التى بها أصبح منتوج الأرض ذا قيمة كبيرة

فهل ما يأخذه البنك من الفائدة هو الربا كما يفهمه الناس : آكله ملعون وموكله ملعون ، وملعون شاهده وكاتبه ، أم هذه الفائدة الخفيفة ليست أضعافاً مضاعفة ، ويحل التعامل على صورتها ؟ وإذا ثبتت حرمة الفائدة سواء أقلت أم كثرت فهل يستثنى

كِلَانَا غَرِيبٌ يَقِيمُ الزَّمَانْ
فَهَيَّا نُجَدِّدُ زَهْرَ الْجِنَـــانْ
وَنَقْطِفُ مِنْ قَبْلِ يَمْضِى الْأَوَانْ ...
. . . . وَنَقْطِفُنَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابْ

* * *

وَإِنْ مَاتَ حَوْلَكِ مَنْ فِي الثَّرَى وَأَصْبَحْتِ مُفْرَدَةً فِي الْجِبَالْ
فَلَا تَنْدُبِي فَانِيًا ... إِنَّنِي أَرَى فِيكِ خُلْداً يُذِيبُ الزَّوَالْ
فَفِيكِ الْإِلٰهُ الَّذِي أَعْبُـــدُ
وَفِيكِ الْخَيَالُ الَّذِي أَنْشُرُ
وَفِيكِ الْهَوَى وَالصِّبَا وَالْغَدُ ...
... دَعِينِي أُسَبِّحْ بِهٰذَا الْجَمَالْ

محمود حسن اسماعيل

من ذلك أحد من الناس أو طائفة من الناس لسبب من الأسباب أو فى حالة من الحالات أو لغرض من الأغراض ؟ ومتى وكيف يباح ذلك ؟ وفى حالة التحريم القطعى هل يعد المال المقبوض من البنك من المال الحرام كأن يكون مسروقاً مثلاً ولا يحل الانتفاع به أم يصبح ملكاً حلالاً للمستدين مع تحريم المعاملة ؟

(قلقيلية — فلسطين) محمد عبد الفتاح محمود الحسن

إلى الأستاذ محمد أحمد الغمراوى

كيف يمكن التوفيق بين الآية الكريمة : «يخرج الحى من الميت ، ويخرج الميت من الحى» وبين قول علماء الحياة : « الأحياء لا تنتج إلا من أحياء » ؟

(القدس) حافظ عبد النبى

« أرواح وأشباح » على المسرح

أقام الفرع المدرسى لمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية حفلته السنوية لتوزيع الشهادات على طلابه المتخرجين ، وكان أطرف ما فى برنامجها الحافل فاصل تمثيلى غنائى عنوانه (ابن السماء) من كتاب (أرواح وأشباح) للأستاذ الشاعر على محمود طه ، وضع ألحانه وموسيقاه الفنان الدكتور محمد شرف الدين ، وتولى إخراجه الفنان عثمان أباظة ، ومثله طلاب المعهد ، فكان تأثيره على النظارة عجيباً دعا القائمين على شئون الفرقة المصرية أن يفكروا فى إخراج هذه الملحمة الجميلة على مسرح دار الأوبرا الملكية لتكون أروع إخراجاً وأبرع تمثيلاً وأكمل عدة ؛ وهى فكرة موفقة نرجو أن يصاحبها العزم حتى تصل إلى دور التنفيذ .

كلمة أخيرة أيضا فى ضبط الخلاف بين العربية والعامية

قرأت ما كتبه الأستاذ الفاضل عبد الحميد عنتر فى العدد (٥١٤) من مجلة « الرسالة » الغراء ، فوجدته يعتمد فى إبطال الاقتراح المقدم إلى المجمع اللغوى فى ضبط الخلاف بين العربية والعامية على أنه يخالف الضابط الذى أجمع عليه العلماء منذ ١٣٦٢ عاماً هجرياً ، ويقوم على رأى جديد متطرف لا يعتد به لخروجه على ذلك الإجماع ، وما كنت أظن أن مثله يفوته أن صاحب الاقتراح يعرف أن رأيه يخالف ما أجمع عليه العلماء قبله ، ولكنه يؤمن مع هذا بما قاله الأول : كم ترك الأول للآخر . وبما قاله الإمام على رضى الله عنه : لا تكن ممن يعرف الحق بالقائلين له ، إعرف الحق تعرف أهله

وقد كان إجماع العلماء القدماء على أن العناصر البسيطة أربعة ، فلم يمنع هذا مخالفة المتأخرين لهم ، وأن يثبتوا أن هذه العناصر الأربعة مركبة لا بسيطة ، وأن العناصر البسيطة لا تحصى ولا تعد . وبعد فإن ذلك الاقتراح ليس فيه إلا مخالفة ذلك الإجماع ، ولا شك أن هذا لا يجعله من الاستحالة فى شىء .

(. . .)

تراجم المعاصرين

أثير هذا الرأى فى إحدى المجلات المصرية منذ زمن غير بعيد ؛ ولقد انشرح صدرى لتقبل المجلة التى أثير فيها أن تساهم فى هذه الغاية بنشر هذا اللون من الأدب المؤرخ . وأيقنت أن ذلك سيعود على تاريخ الأدب العربى بفوائد جمة إن يُشرع فى تحقيقه . ذلك لأن تدوين حياة الأديب الكبير ودراسة أدبه : أفكاره وأسلوبه ، فى حال حياته ، أسهل وأصدق مما لو عُمِدَ إلى ذلك بعد موته . فإن دراسته إذ ذاك تكون أوفى وأقرب إلى الحقيقة .

أقول هذا وبين يدىّ الآن العدد الأخير من مجلة « الصباح » الدمشقية (عدد ٢٩ آذار ١٩٤٣) أطالع فيه دراسة مستفيضة عن الشاعر احمد الصافى النجفى .

حرّر هذا العدد الخاص الأستاذ فؤاد الشائب فاستخاص شخصية الصافى من دواوينه التى أشهرها « الأمواج » و « أشعة ملونة » فتحدث عن حياة الصافى الحرّ البعيد عن الدنيا ، القريب منها ، وقدّم لبحثه بهذه الكلمات :

« قرأت فى حياته ، وقرأت فى ديوانه ، فلم أجد أحفل منها حياة ، ولا أصدق منه كتاباً ... نغمتان أختان ، وصورتان توأمان للنفس البشرية فى أعمق شعورها وأصدق حكمتها ...

فلا أدري أيهما كتاب الشاعر ، وأيهما حياته ... »

تكلم الأستاذ الشائب عن خصائص الصافي الشعرية ، وعن تحرره وعدم تقيده وإبداعه وعن روحه الشعرية ، ودلل على أنه شاعر لا ناظم ، ووصف شعره « بالبساطة الحلوة النافذة إلى غرضها بلا عنف أو جهد » وأوضح أنه اقترب أعظم الاقتراب من الإنسانية ، وأنه وإن لم يَبْلُ الحب ويخبره ، فقد بلا الألم وخَبِرَهُ أكبر الخبر ، فجاء شعره وليد نفس ثائرة متألمة ملتاعة

نرجو أن نستمع إلى من يحدثنا عن العقاد ، والزيات ، وطه حسين ، واحمد أمين ... وغيرهم من زعماء الأدب العربي ... أما الدكتور المبارك ، فلا بأس من أن نستمع إلى من يحدثنا عنه ، ولو أنه هو نفسه تحدث كثيراً عن نفسه ، وكتب ما ينبغي أن يُكتب عن حياة أديب ، بل وأكثر ...

(بيروت) سهيل ادريس

تصحيح أجزاء بحر الخفيف

كتب الأديب حسين البشبيشي تحت عنوان شعر منشور بالعدد ٥١٤ من قصيدة الأديب مصطفى محمد أن الشطرتين اللتين بين القوسين خطأ ، وذلك لأن القصيدة من بحر الخفيف

وقد أصاب في ذلك ولكنه أخطأ في أجزاء البحر حيث قال إن أجزاءه (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن) . والصواب (فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن) بالوتد المفروق وهو ما كان ثلاثة أحرف وسطها ساكن . وكم من فرق بين مستفعلن بالوتد المجموع ومستفع لن بالوتد المفروق فقد قال العروضيون هناك فرق بينهما من جهة موقعهما في البحور ، ومن جهة الخط ، ومن جهة اللفظ ، ومن جهة الحكم . أما من جهة الفرق في موقعهما في البحور أن مستفعلن أحد أجزاء البسيط ومخلعه والرجز والسريع والمقتضب . والثاني أحد أجزاء الخفيف والمجتث . والفرق بينهما في الخط أن الأول وهو مستفعلن لا وقف فيه . والثاني يوقف على آخر وتده المفروق . والفرق بينهما في اللفظ أنه يجب صناعة على قارئ الأول ألا يقف على الرابع ليعلم السامع أنه ذو الوتد المجموع بخلاف الثاني فيجب عليه أن يقف ليعلم السامع أنه ذو الوتد المفروق ، وأما من جهه الحكم أن الأول يجوز طيه وهو حذف الرابع الساكن بخلاف الثاني فلا يجوز طيه . لهذا كله ولما لهذه الفروق من الأهمية كتبت هذا إعلاناً للحق . وإلى الأديب عاطر التحية وأزكى السلام

(معهد الاسكندرية) عبد الفضيل يوسف

جماعة نشر الثقافة

تواصل جماعة نشر الثقافة نشاطها الأدبي لتساهم بجهودها في تقوية الحركة الفكرية بالأسكندرية ، وستقيم مهرجاناً للربيع بمسرح نادي موظفي الحكومة عند الساعة الخامسة من مساء يوم الإثنين الموافق ٢٤ مايو ١٩٤٣ ؛ إذ يشترك الفن والأدب في الاحتفاء بفصل الجمال والحياة .

إلى هواة المغناطيسية

وإلى المصابين باضطرابات العصبية

ترسل تعليمات مجانية من شرح طرق وتدريبات تعلمك كيف تتخلص من الخوف والوهم والخجل والكآبة والوسواس ومن جميع الاضطرابات العصبية والعادات الضارة كشرب الدخان ومن العلل والآلام الجسدية وفي تقوية الذاكرة والإرادة ودراسة الفنون المغناطيسية لمن أراد احتراف التنويم المغناطيسي والحصول على دبلوم في هذا الفن اكتب إلى الأستاذ ألفريد توما ٧١٩ شارع الخليج المصري بغمرة بمصـــر وارفق بطلبك ٣٠ مليماً طوابع المصاريف فتصلك التعليمات مجاناً .

(طبعت بمطبعة الرسالة بشارع السلطان حسين — عابدين)